في اشتين القنوط والعجب عن ابي بكرة ان رجلا ذكر
عند النبي صلى الله عليه وسلم فاثنى عليه رجل خيرا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ويحك قطعت عنق صاحبك يقوله
مرارا ان كان احدكم مادحا لا محالة فليقل احسب كذا
وكذا ان كان يرى انه كذلك وحسيبه الله ولا يزكي على الله
احدا رواه البخاري ومسلم ولاحمد بسند جيد عن الحارث
بن معاوية انه قال لعمر انهم ليراودونني على القصص قال
اخشى ان نقص عليهم فتر تقع عليهم في نفسك ثم نقص
فتر تقع حتى تر تخيل انك فوقهم بمنزلة الثريا فيضعك الله
تحت اقدامهم يوم القيامة بقدر ذلك وللبيهقي عن
انس مرفوعا لو تذنبوا لخفت عليكم ما هو اشد من
ذلك العجب **باب ذكر الرياء والسمعة**
وقول الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه الاية **عن** جندب
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع
سمع الله به يوم القيامة ومن يرائي يرائي الله به اخرجاه قيل
معناه اظهار سريرته للناس ولهما عن عمر قال قال رسو
ل الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لكل
امرئ ما نوى ولمسلم عن ابي هريرة مرفوعا ان اول
الناس يقضى يوم القيامة عليه ثلاثة رجل استشهد
فاتي

فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال
قاتلت فيك حتى قتلت قال كذبت ولكنك قاتلت
لان يقال جري فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه
حتى القي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرا
القران فاتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها
قال تعلمت العلم وعلمته وقرات فيك القران قال
كذبت ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرات ليقال قارئ
فقد قيل ثم امر به فسحب على وجهه حتى القي في النار ورجل
وسع الله عليه واعطاه من اصناف المال فاتي به
فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت
من سبيل تحب ان ينفق فيها الا انفقت فيه لك قال
كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم امر به
فسحب على وجهه حتى القي في النار وللترمذي ان
معاوية لما سمعه بكى ثم قرا قوله تعالى من كان يريد الحياة
الدنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها الاية **باب**
ذكر الفرح وقوله تعالى انه كان في اهله مسرورا
وقوله انا كنا قبل في اهلنا مشفقين الاية وقوله
فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا
فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون الاية

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)